

الإمارات تضاعف طاقتها لتلبية الطلب على البتروكيماويات 2025



«دبي: الخليج»

توقع مشاركون في ثاني أكبر تجمع عالمي لصناعة البلاستيك والبتروكيماويات، ارتفاع الطلب على هذا القطاع، كما تخطط دولة الإمارات لرفع إنتاجها من البتروكيماويات إلى الضعف تقريباً بحلول عام 2025، خاصة مع توقعات ارتفاع الطلب عليها بين 10-15% خلال العام المقبل، ليصل حجم عائدات مبيعات صناعة البتروكيماويات الخليجية إلى 100 مليار دولار، مقارنة بنحو 72.5 مليار دولار، خلال عام 2019 وهو ما يشكل تقريباً 2% من إجمالي قيمة مبيعات الصناعة العالمية.

وبلغ حجم إنتاج دول مجلس التعاون الخليجي من البتروكيماويات في 2019 نحو 175 مليون طن تشكل 8.5% من إجمالي الإنتاج العالمي.

وأكد رشيد مبيض، مدير معرض «عرب بلاست 2021» الذي اختتم فعالياته الخميس الماضي في «مركز دبي التجاري العالمي للمؤتمرات والمعارض» تسجيل أرقام قياسية من ناحية عدد زوار المعرض إذ وصل إلى أكثر من 15,000 زائر، مؤكداً أن الحدث بات يعد عالمياً من حيث التنظيم واستقطاب المشاركات الدولية، وهو الآن من أكبر

المعارض العالمية الذي يجمع كل المتخصصين في صناعة البلاستيك والبتروكيماويات حول العالم تحت مظلة واحدة في إمارة دبي، و«عرب بلاست» هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بخلاف كونه منصة عالمية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والتي من شأنها تمكين الخبراء والمختصين في هذا القطاع من تبادل المعلومات والأفكار التي تساهم في رسم ملامح مستقبل قطاع البتروكيماويات في العالم.

وتوقع خبراء أن يشهد قطاع البتروكيماويات نمواً كبيراً خلال السنوات الخمس المقبلة، ليصل إلى أكثر من 2.3 مليار طن في عام 2026 خصوصاً مع دخول 1158 مصنعاً جديداً للتشغيل بحلول عام 2030، كما حقق قطاع البتروكيماويات الخليجي، إيرادات بلغت 84.1 مليار دولار في عام 2018، حيث بلغت إنتاجية القطاع نحو 174.8 مليون طن، لترتفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة إلى 2.8%. وتستهدف المملكة العربية السعودية، وفق رؤيتها 2030، أن تكون الأولى في إنتاج وتصدير البتروكيماويات في العالم، خلال السنوات السبع المقبلة على الأقل خاصة مع تنفيذها خطة لزيادة إنتاجها بنسبة 20% سنوياً في المجال، بإنشاء مشروعات جديدة.

ويحتل قطاع البتروكيماويات المرتبة الثانية في الاقتصاديات الخليجية، كما يعد من أكبر القطاعات الإنتاجية غير النفطية، في دول مجلس التعاون الخليجي الست، حتى أصبح قطاع الصناعات البتروكيماوية يشكل أحد أهم الأنشطة الصناعية التحويلية، ومورداً أساسياً للصناعات البتروكيماوية في العالم، إلا أن دول الخليج تتفاوت من دولة إلى أخرى في اعتمادها على هذا القطاع الحيوي.

وبحسب تقرير لموقع «أموال» أعلنت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك)، أن صناعة البتروكيماويات في دول مجلس التعاون الخليجي شهدت خلال السنوات الماضية نهضة قوية عززت مكانتها مورداً أساسياً في العالم، وبات قطاع الصناعات البتروكيماوية الخليجية يشكل أحد أهم الأنشطة الصناعية التحويلية، وهو يستوعب نحو 59.6% من مجموع الأموال المستثمرة في هذه الصناعات؛ أي ما يعادل 220.3 مليار دولار، ويبلغ عدد الشركات العاملة حالياً في هذا القطاع 3184 شركة، يعمل بها نحو 271 ألف موظف وعامل.

وشارك العارضون في معرض «عرب بلاست»، سلطنة عمان الاحتفال باليوم الوطني العماني في جناح الشركة العمانية المشاركة أو كيو، حيث هنأت إدارة المعرض وكبرى إدارات الشركات الإماراتية والسعودية والأجنبية، الشركة العمانية بمناسبة اليوم الوطني العماني وتم قطع قالب حلوى كبير وتكريم مدير الشركة بهذا الخصوص تعبيراً عن العلاقات الوطيدة بين الإمارات والسعودية وعمان.